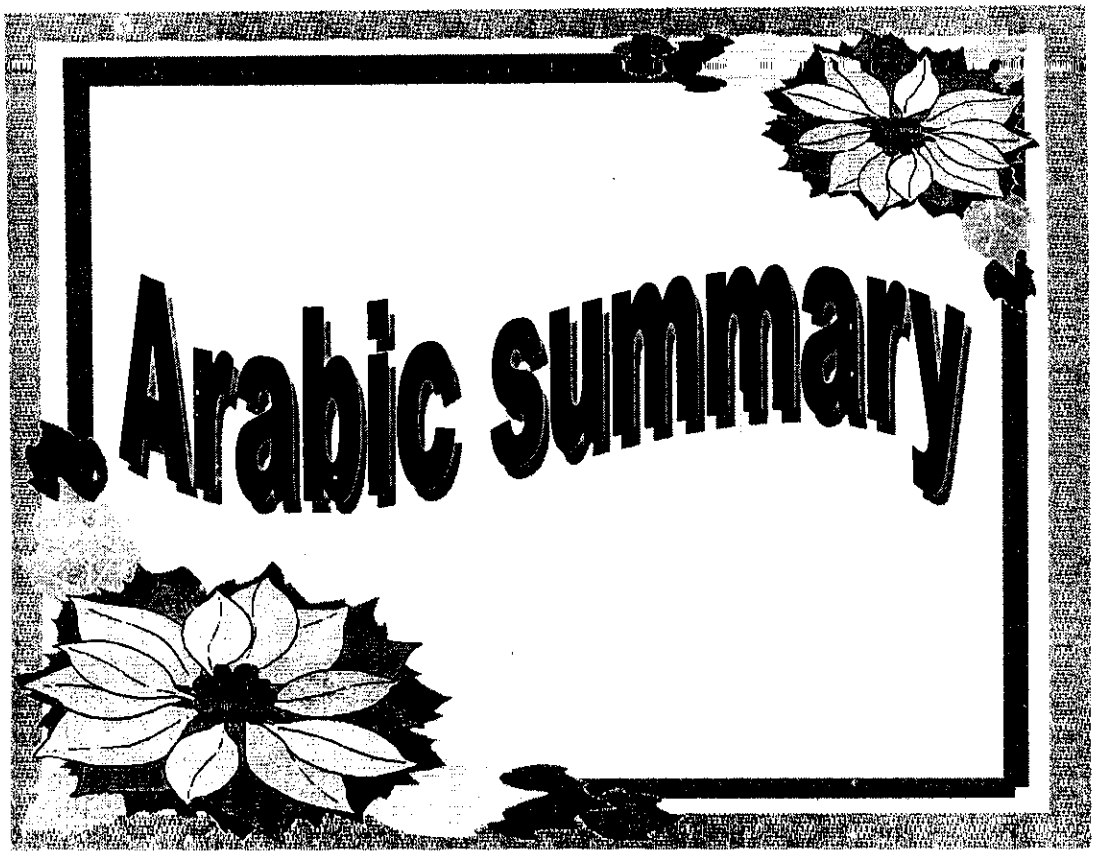
Arabic summary

# الملخص العربي


أمراض الأنسجة الضامة هى مجموعة من الأمراض المختلفة التى تؤثر على أجهزة الجسم بصورة متعددة ومن بينها الجهاز التنفسى والذى وجد أنه يتأثر بدرجة كبيرة وبنسبة عالية فى هذه المجموعة من الأمراض، وهذا التأثير بدوره يؤدى إلى خلل فى الوظائف التنفسية.

وقد وجد أن تأثير هذه الأمراض قد يرجع مباشرة إلى المرض نفسه أو قد يكون سبباً غير مباشراً نتيجة بعض العقاقير التى يتناولها المريض كعلاج لهذا المرض. وهذه الأمراض قد تؤثر على الجهاز التنفسى والوظيفة التنفسية من حيث الممرات الهوائية والرئتين من الناحية التشريحية أو نتيجة تأثير المرض على الجهاز الحركى والمفصلى للقفص الصدرى من ناحية أخرى.

هذا وتختلف درجة تأثير هذه الأمراض على الرئة من حيث شدة الالتهابات فى النسيج الداخلى لها مما قد يكون تاثيراً رجعياً أو قد يصل هذا التأثير إلى حد التليف فى الرئة والذى يكون نهائياً وقد يكون أحد أسباب الوفاة فى هؤلاء المرضى.

**الهدف من البحث :**

استهدف هذا البحث دراسة تأثير أمراض الأنسجة الضامة على الجهاز التنفسى ودراسة دورها فى اختلال كفاءة الوظائف التنفسية.

**الأشخاص وطرق البحث :**

اشتملت هذه الدراسة على ٥٤ مريضاً من أربعة أمراض مختلفة من أمراض الأنسجة الضامة كالتالى : ٣٢ مريضاً بالرثيان المفصلى، ١٢ مريضا بالذئبة الحمراء، ٦ مرضى بتيبس الأنسجة النظامى و ٤ مرضى بالالتهاب الجلدى العضلى.

كما اشتمل البحث أيضاً على ١٥ شخصاً من الأصحاء كمجموعة ضابطة. وقد تم اختيار هؤلاء الأشخاص من المترددين على قسم الروماتيزم والتأهيل بمستشفيات بنها الجامعية

***وقد أجريت للمرضى الدراسات الآتية :***

- التاريخ المرضى الكامل.
- فحص إكلينيكى كامل.

- ❖ فحوصات معملية اشتملت على صورة دم كاملة وسرعة ترسيب ومعامل الروماتويد ومضادات الحامض النووى.
- ❖ الفحص بأشعة "اكس" على الكفين والصدر.
- ❖ وظائف الرئة الكاملة.
- ❖ الأشعة المقطعية عالية التفريق على الرئتين.

## النتائـــج :

***أظهرت الدراسة النتائج الآتية :***

- ❖ إصـــابة نســـبة كبيرة من مرضى هذه الأمراض بخلل فى الجهاز التنفسى ووظائف التنفس المختلفة.
- ❖ تـــراوح هـــذا الخلـــل فى الأمراض المختلفة ما بين إصابات النسيج الخلوى للرئة، الشعب الهوائية أو كلاهما معاً.
- ❖ وجـــد فارق إحصائى بين المرضى على اختلاف نوع المرض وبين الأصحاء الذين أخذوا كمجموعة ضابطة.
- ❖ أظهرت نتائج فحص القدرة على نفاذ الغازات فى الرئة إلى نسبة كبيرة من القصور فى هذه الوظيفة وعلاقة هذا القصور ببعض دلالات شدة المرض أو مدة الإصابة به
- ❖ لوحـــظ فى معظم هذه الأمراض علاقة بين نقص معدلات وظائف التنفس المختلفة وكذلك إصابة الرئة فى الأشعة المقطعية وبين عمر المريض، مدة المرض، دلالات شدة المرض أو نشاطه.
- ❖ أظهـــرت النتائج تأثير بعض العقاقير المستخدمة فى علاج الأمراض الروماتيزمية مثل عقار الميثوتريكسات والبنسلامين على ضعف وظائف التنفس.
- ❖ أظهرت الدراسة وجود عدد من الصور المختلفة لإصابة الرئة فى الأشعة المقطعية عالية التفريق وتحمل كل من هذه الصور المختلفة دلالة معينة على مدى تأثر الرئة بالمرض وكذلك توقع سير المرض فى هؤلاء المرضى.
- ❖ أظهـــرت النتائج وجود علاقة بين تأثر وظائف التنفس المختلفة وإصابة الرئتين فى الأشعة المقطعية.

## الاستنتاجـات :

***نستنتج من هذه الدراسة ما يلى :***

- ❖ زيـــادة معـــدل الإصـــابة فى الجهاز التنفسى فى مختلف أنواع أمراض الأنسجة الضامة

- وجـــود علاقـــة مباشرة بين هذه الإصابة وبين القصور فى كفاءة وظائف التنفس المختلفة.
- ارتـــباط شدة المرض وطول تأثيره بالزيادة فى خلل الوظائف التنفسية من ناحية وإصابة الرئة فى الأشعة المقطعية من ناحية أخرى.
- وجـــود ارتـــباط بيـــن نتائج وظائف التنفس والأشعة المقطعية أبرز أهمية هاتين الوسيلتين فى تشخيص ومتابعة مرضى الأنسجة الضامة من حيث الجهاز التنفسى